سبعيتان وهما بمعني واحد وقيل المضموم من
الصدود وهو الاعراض  يخصمون وفي نسخة
يضجون اي ارتفعت لهم جلبة وضجيج فرحا بما
سمعوا من ابن الزبعرا لاعتقادهم وظنهم ان
محمدا صار مغلوبا بهذا الجدال  وقالوا الهتنا
خير ام هو هذا حكاية لطرف اخر من المثل المضروب
قالوه تمهيدا لما بنوه عليه من الباطل اي الهتنا
خير عندك ام عيسي فان كان في النار فلتكن الهتنا
معه وانما قالوا عندك لان كونها خيرا عندهم غني عن
السؤال وانما المقصود التنزل للالزام علي زعمهم
بلزوم دخول عيسي النار  ام هو عيسي اي سؤالهم
التماثير  فرضوا ان تكون الا تفريع علي الشق
الثاني وهو ام عيسي خير  الا جدلا اي لا لاجل
الجدل لا لاجل اظهار الحق  لعلمهم ان ما اي
الواقعة في قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون
الله الخ  شديدوا الخصومة لانه جمع خصم
وهو صيغة مبالغة وهو اضراب عن قوله
ما ضربوه لك الخ  ان هو الا عبد الخ اي وما عيسي
الا عبد مكرم منعم عليه بالنبوة مرتفع المنزلة والذكر
مشهور في بني اسرائيل كالمثل السائر فمن اين
يدخل في قوله انكم وما تعبدون الاية ففيها رد عليهم

قوله وجعلناه

بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وهذا

وجعلناه مثلا اي حيث خلقناه من غير اب
كما خلقنا آدم من غير ابوين فهو مثل لهم يشبهون
به ما يريدون من عجائب صنع الله فلا ينكرونه
ولو نشاء لجعلنا منكم هذا رجوع وخطاب
لقريش كانه قال بنوا اسرائيل جعلوا عيسي مثلا
من العجائب ولو نشاء لجعلنا فيكم يا قريش مثل ما
اغرب منه بان نهلككم ونجعل مكانكم خلقا من غير
اب ولا ام فضلا عن كون عيسي بلا اب او المراد
لو نشاء لولدنا ذكوركم ملائكة فيكون فيه غرابة
اغرب من عيسي  بدلكم هذا احد [illegible] وجهين
وهو حمل من هنا علي البدلية والثاني وهو المشهور
انها تبعيضية وقوله يخلفون اي يخلفونكم في الارض
وانه لعلم الساعة اي نزوله علم اي علامة علي الساعة
اي شرط من اشراط الساعة فسمي الشرط علما
يعني علامة وقوله للساعة اي لقربها لا عينها وتحرير
وقتها لانه مفوض الي الله تعالى  واتبعون
بحذف اليا خطا لانها من ياءات الزوائد واما في اللفظ
فيجوز اثباتها وحذفها وصلا ووقفا وقوله وقل لهم
عطف امر علي نهي وهو لا تمترن بها اي قل يا محمد
لقومك اتبعوني الخ اي وحذرهم ايضا وقل لهم في
التحذير لا يصدنكم الشيطان الخ فهو معطوف علي اتبعوني

فهو مرتبط بقوله وجعلناه مثلا مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)